النقصان والزوال ثم الخلق من صفات الافعال وهي
قديمة عندنا فانه سبحانه كان خالقا قبل ان يخلق
الخلق خلافا للاشاعرة فا قال شارح من ان من قال
انه لم يكن خالقا قبل ان يخلق الخلق فقد كفر ناشئ
من جهله بتحقيق المسئلة ٠

هو الحي المدبر كل امر هو الحق المقدر ذو الجلال

قال تعالى هو الحي لا اله الا هو وقال يدبر الامر
من السما الى الارض وقال انا كل شي خلقناه بقدر وقال
تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام اي ذي العظمة
والرحمة قال اهل السنة الحياة من صفات الذات
وهي صفة حقيقية قايمة بالذات تقتضي صحة وجود
الصفات من العلم والارادة والقدرة ونحوها لمن قامت
به وقال المعتزلة هي عدم امتناع العلم والقدرة ثم
المدبر هو العالم بعواقب الامور والحق هو الثابت
وهو من اسمايه سبحانه والمقدر موجد الاشيا على
قدر مخصوص وقيل الموجد الذي يصح منه الفعل والترك
وكل امر مفعول المدبر ومفعول المقدر محذوف تقديره
كل امر بقرينة ما تقدم فكل شي من خير وشر ونفع
وضر وحلو ومر نقضا وقدر في الازل فلا يتبدل ولا
يتغير

الاولى نفسه وهو الوجود
... ثم سلبية
وهي القدم والبقا والمخالفة
للحوادث وقيامه تعالى بنفسه
والوحدانية وسبعة
... معنوية

ولا يتغير وفيه اشارة الى دخول افعال العباد في خلقه ثمانه
رد على المعتزلة ٠

مريد الخير والشر القبيح ولكن ليس يرضى بالمحال

الارادة من صفات الذات تقتضي ترجيح احد الجايزين
من الترك والفعل بالوقوع وترادفها المشيئة والرضى والمحبة
شرا هذا مذهب اكثر اهل السنة وقالت المعتزلة
وبعض الاشاعرة الرضا والمحبة نفس المشيئة واختصت
المعتزلة بقولهم ان الخير من الله والشر من العبد ونقول
نعم يظهر من العبد بحسب كسبه لكن خلق الله سبحانه
فيه فالكل منه ثم القبيح بالجر صفة كاشفة للشر
وتسميته شرا وقبيحا بالنسبة الى تعلقه بنا لا بالنسبة
الى تعلقه صدوره عنه سبحانه وهذا احد معاني
حديث والشر ليس اليك ثم القبيح والحسن بعرفان
بالشرع وعند المعتزلة بالعقل والمحال بضم الميم
ما لا يمكن في العقل تقدير وجوده في الخارج وقيل
المحال والمستحيل ما تقتضي ذاته عدمه والمراد به
هنا ما كان بعيدا عن الصواب عند اولي الالباب
كالكفر والمعصية وانه سبحانه مريد لها غير راض
بها لقوله تعالى وما تشاون الا ان يشا الله وقوله

Copyright © King Saud University